

قد صنعت عاشورا

قد صنعت عاشورا

من طوق كربلاء

بثورة الدماء

قَلْبِ التَّارِيخِ وَاحْمِلْ مَعُولاً مِنْ مَهْوِجَانِ
 وَالشَّمْسِ نَوْرَ اللَّيَالِي ثُمَّ قِفْ عِنْدَ الزَّمَانِ
 هُوَ لِلْبَهْتِ قَرِينٌ وَهُوَ حُكْمٌ فِي الْجَبَانِ
 ابْنِي سَفِيَانَ صَانِئاً حُرْمَةَ الدَّمِ الْمَصَانِ

فَاسْأَلُوهُ إِنَّمَا التَّارِيخُ بَعْضُ الْحَاضِرِ
 وَسَبَقِي نَارُهُ فِي قَلْبِ جَيْلٍ آخِرِ
 مِنْهُ تَمْضِي قِصَّةُ التَّارِ لِقَلْبِ الشَّائِرِ

الْقَوْلُ يَطْفُو فِي فِي يَمْلِيهِ تَارِيخُ الدَّمِ
 لَكِنَّهُ فِي قَلْبِي حَرْفٌ بَغِيضٌ يَرْتَمِي

سَأَوْقِدُ مِنْ دَمِي شَمْعَهُ تُضِيءُ الدَّرْبَ وَالظُّلْمَةَ
 وَنَ أَرْضِي بِأَذْلَالِي مِنَ الْجَلَادِ وَالطَّغْمَةِ
 فَعَشِقُ الطِّفْ عَذَابِي وَأَلْهَمُ فِي دَمِي الْهَمَةَ
 سَأَرْفَعُ لِلدُّنَى رَأْسِي أَغْذِ السَّيْرَ لِلْقَمَةِ

قد صنعت عا شوراء

من صنف كربلاء

← ← ←

قد صنعت عا شوراء

بثورة الدماء

← ←

أيها الطفُّ سَلاماً من قلوب العاشقينَا

أيها العهد الذي ما زال ميثاقاً مصونَا

أيها السرُّ الذي يحـ يا بأعماقي دفينَا

أيها الدرُّ الذي ما زال تذكّاراً ثمينَا

إن قلبي لثمُّ التُّربِ بِدمعاتِ الشجونِ

بنحيبٍ ملُّ الطفِّ بأضدَاءِ الحـنينِ

ثم نادى بافتجاعٍ يا إمامي يا حسينِ

يا وحيداً بين أهلِ العذرِ لم يلقِ معينِ

يا من على ربِّ الفدا بقي وحيداً مفرداً

هذي اليتاما تمتكي آه أيا نسلِ الهدى

أياسينط الهدى ترضى فساءاً همق بالكرْب

وتسمر قد هوى ضرباً لآلِ الخدرِ وأعجبي

ولطفٍ قد قضى نجباً بلا ذنبٍ بلا سببِ

وصيون هوى حرقاً من الأحقادِ باللهبِ

قد صنعت عاشورا
بثورة السماء
قد صنعت عاشورا
من طرف كربلاء

قف على تل الرزايا وانز حرفا من ابي
قم ترحم للفتح يا انهم صعب الحسين
خير صعب حيث ذاقوا الموت بردا من معين
سجرا لله كانوا كيف اضحو بالمؤمن

صور لو جسدها في مطهر الصحف
لافاقت من سناها جذوة لا تنطفي
علمنا كيف نسمو لمقام الشرف

النفس بالبذل تجود والبذل بالحب يسود
والروح في ميعادها ستاف عطر الخلود

سلاما يا ابا الطيف ائتينا الطف زوارا
لنتلم جسمك الداهي ونعقب منه اسرارا
فانت المنبع الصافي يفيض العز مدرا
سبقتي انت هلهمنا مدى الاجيال تقارا

قد صنعت عاشورا
من طوى كربلاء

قد صنعت عاشورا
بثورة الرماح

بأبي أنجم عزّ فارقت دنيا الهوان
ودماها في لطفوف سجّلت أسمى المعاني
شيدت بالدم مجداً قد سما نحو الجنان
هكذا خطت دروساً فوق صفحات الزمان

* * *

شهداء عشقوا الحزب كما الغيد الحسان
لم يهابو جند حرب في ميادين الطعان
فتهاوو وتلاّت رؤسهم فوق السنان
ونساهم غادرت حشري على كور الهجان

* * *

نسبي على ربّ الرحيل والدمع بالجفن يسيل
والقلب منها منجج تدعو الأئمة الكفيل

* * *

أياسيط الهدى ترضى برّب الآل بالسفر
وعجف التوق رحلة وسير المسلك الوعر
وحادي الركب شمر حتى وآل الله في صجر
إلى الشامات يأخذها عديم النفس والخير

قد صنعت عاشورا

من طرف كبرياء

قد صنعت عاشورا

بثورة الدماء

بس وصل للغاضرية رابع اليمه تحسر

سالت ادموعه ابغزاره والدمع منها تحدر

عايت الاجساد صرعى في الترى من غير منحدر

شعت الانوار منها والعطر منها تنثر

* * *

ابو اليمه انحنى ايضم الشهيد ابلوعته

آه ويلى قبل النحر الشريف انزفرتة

ومن دموعه غسله ابهامي نزيغه او حسرته

* * *

بالحسره سآله او نزله في الحفرة والدمع انهمر

كله يبوريه فجعتي تبكى على طول العمر

* * *

ولن يهنناي الزاد وجرحك في الحشا حينجر

مآسي الطف ستامخة تلوح لناظري منتظر

بها اطفالنا هاموا بدعير في عراض البر

وتلك حراير الال بها سقوط العدا أشد

قد صنعت عاشورا قد صنعت عاشورا

بثورة السماء من طرف كربلاء

يا الذي فوك الوطيه من بعد ذبحه رميه
بالدمي اخضابه وضلوعه كسرتها الاعوجيه
راسه يسطع من جماله فوك عياي السمريه
بالكعب جرحك او حزني للابد يبيكي لضربه
* * *

والدراع ما تحف يا بن البتوله الطاهره
والرزيه جرحه تسعر في حشانا تائره
والعزيه للابد تبكي ابجزتها زافره

يا سيدي لان تموت * * *
انت الذي اللهمنا الموت لا يفني الشهيد

أتينا يا أبا الطيف * * *
إلى جثمانك الدامي عفيرا في الترى قد خر
وجسما فاح أشدأا نصبا هي المسك والعقير
لتحبي بيعة الدب وتبقي كربلا معير